

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ،
 ارْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ، أَشْبَهْتَ
 شِبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ تَطِيرُ تَمْسَاحَ فِي الْبَحَارِ. انْدَقَفَتْ
 بِأَنْهَارِكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ³ هَكَذَا
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ سَبَكَّتِي مَعَ جَمَاعَةِ
 شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَقَتِي ⁴ وَأَتْرُكُكَ
 عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ
 طُيُورِ السَّمَاءِ وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَخُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ⁵ وَأَلْقِي
 لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأِ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. ⁶ وَأَسْقِي
 أَرْضَ قَيْصَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْلَأُ مِنْكَ
 الْآفَاقُ. ⁷ وَعَبْدٌ إِطْقَانِي إِيَّاكَ أَحْبَبَ السَّمَاوَاتِ وَأَطْلِمُ
 نُجُومَهَا، وَأَغْشِي السَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ
 صَوْدَةً. ⁸ وَأَطْلِمُ قَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُبِيرَةِ، وَأَجْعَلُ
 الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹ وَأَغْمُ قُلُوبَ
 شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَانِي بِكُسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضِ
 لَمْ تَعْرِفْهَا. ¹⁰ وَأَحْبِزُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ
 يَفْشَعُونَ عَلَيْكَ أَفْشَعَارًا عِنْدَمَا أَخْطُرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ
 وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي
 يَوْمِ سِقُوطِكَ. ¹¹ لَئِنَّ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، سَيَفُ مَلِكَ
 بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ¹² يَسُوفُ الْجَبَايِرَةُ أَسْقُطُ جُمْهُورَكَ.
 كُلُّهُمْ عَتَاهُ الْأُمَمِ فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَهَلِكُ كُلِّ
 جُمْهُورِهَا. ¹³ وَأَيِّدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا
 تُكْذِّرُهَا مِنْ يَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ
 بَهِيمَةٍ. ¹⁴ حِينَئِذٍ أَنْصُبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالرَّبِّبِ
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ حَرَابًا، وَتَخْلُو
 الْأَرْضُ مِنْ مِلَّتِهَا. عِنْدَ صَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ. ¹⁶ هَذِهِ مَرْثَاةُ يَرْثُونَ بِهَا. بَتَاتِ الْأُمَمُ تَرْثُ بِهَا.
 عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْثُ بِهَا يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ. ¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ فِي الْخَامِسِ
 عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ، ¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ،
 وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ وَأَخَذَرُهُ هُمْ وَبَنَاتِ الْأُمَمِ
 الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي
 الْجُبِّ. ¹⁹ مِمَّنْ بَعِمَتْ أَكْثَرُ الْإِزْلِ وَاصْطَلَجَ مَعَ
 الْغُلْفِ. ²⁰ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ
 السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ²¹ بِكَلْمَةِ أَفْوَاءِ
 الْجَبَايِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاطِوَةِ مَعَ أَغْوَانِهِ. قَدْ تَرَلَّوْا.
 اصْطَلَجُوا غُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ

جَمَاعَتَهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ
 بِالسَّيْفِ.²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ
 وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ
 الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ
 جُمُهورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ
 الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا
 رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ
 فِي الْجُبِّ.²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى مَعَ كُلِّ
 جُمُهورِهَا. حَوْلُهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ
 أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْيَهُمْ
 مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ
 الْقَتْلَى. هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتَوْبَالٌ وَكُلُّ جُمُهورِهَا. حَوْلُهُ
 قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا
 رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.²⁷ وَلَا يَصْطَلِجُونَ مَعَ الْجَبَايِرَةِ
 السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطَةِ بِأَدْوَاتِ
 خِزْيِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سُبُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ
 آثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبَ الْجَبَايِرَةِ فِي أَرْضِ
 الْأَحْيَاءِ.²⁸ أَمَّا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَسَّرُ وَتَصْطَلِجُ
 مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ.²⁹ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا
 الَّذِينَ مَعَ جَبَرُوتِهِمْ قَدْ أَلْفُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ،
 فَيَصْطَلِجُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ.³⁰ هُنَاكَ
 أَمْرَاءُ الشَّامِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصِّبْذُونِيِّينَ الْهَاطِطِينَ مَعَ
 الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَرُّوا مِنْ جَبَرُوتِهِمْ وَاصْطَلَجُوا غُلْفًا مَعَ
 قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ إِلَى
 الْجُبِّ. يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَرَّى عَنْ كُلِّ جُمُهورِهِ.
 فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ قَتَلَى بِالسَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ.³² لَأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضْجَعُ بَيْنَ
 الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.